

ينارس العلوم العربية ولا ينتفع بها بتحصيل ملكة العربية قولاً وكتابة  
وانما ذلك لعدم الاستعمال . فانصح لكل من يسمع كلامي ان يستعمل ما  
يحصله من العلم وان يحصل لنفسه ملكة الشجاعة وبدون هذا لا ينتفع  
بعلم ولا عمل ويكون الاشتغال بالدروس في حقه من اللغو المنهى عنه  
المنموم صاحبه شرعاً . بل يقضى حياته كسائر الحيوانات العجم وربما  
كان اتس منها . واحب ان يكون كل منكم انساناً كاملاً والانسان يطلب  
الجميل النافع لانه حسن في نفسه لا لأن غيره يطلبه فلو كفر كل الناس  
لوجب عليه ان يكون اول المؤمنين وهذا هو الاسلام الصحيح . ثم  
ختم الاستاذ الخطاب بالدعاء والتناء على الله تعالى وانفض الاجتماع



( قصيدة ) من القصائد التي نظمت بمناسبة الاحتفال بختم درس  
المنطق قصيدة غراء لصديقنا الفاضل الشيخ احمد عمر المحمصاني البيروتي  
قال في مطلعها يخاطب الاستاذ

لمليك مجد لا يخاله مجد      وفضلك فضل لا يرام له حد  
وانت امام العصر بل انت شمس      وانت وحيد الدهر والعلم الفرد  
اقت منار الشرع فينا بهمة      هي الهمة العليا والفتنة النقد

(ومنها)

قلت جموع الزيف بالحق والهدى      وهابتك حتى في مرابضها الاسد  
وذدت عن الدين الحنيفي مخلصاً      على حين ان القوم ليس لهم ذود  
بتفسيرك الشافي كشفت سحابة      من الجهل قد غشت وطال بها العهد  
على أمة في غفلة عن حياتها      وقل نصير الحق وانتشر الصد

عن المنهج الاقوى عن الخير كله  
واحيت ألباباً بتقريرك الذي  
هو الحق والعلم الصحيح بيانه  
بك اعتر دين الله من بعد قرة  
فكنت بنصر الحق افضل قائم

ومنها في نصيحة طلاب العلم

أيامشر الطلاب للخير سارعوا  
اذا عرف الانسان قيمة نفسه  
وان فتى الفتيان في العلم همه

وقال في الختام يخاطب الاستاذ

وياشمس هذا العصر لازلت راقياً  
ودام بك النفع العميم مؤزراً

من المجد ما يبقى له الذكر والحمد  
وخادمك الاقبال واليمن والسعد

كتاب البصائر النصرية

نوّهنا بهذا الكتاب الجليل في ذكر الاحتفال بمختمه في الجزء الماضي  
وهو من تصنيف العلامة الجليل القاضي الزاهد زين الدين عمر بن سهلان  
الساوي . ألفه باسم السيد نصير الدين بهاء الدولة كافي الملك ابي القاسم  
محمود بن ابي توبة ونسبه اليه . والكتاب جزل العبارة كبير الفائدة يمتاز  
على جميع الكتب المتداولة في الفن بالتحقيق والتحرير وتحري المسائل التي  
يحتاج اليها من يريد استعمال الفن فيما وضع له ويزيد عليها بابواب ومسائل  
لا توجد فيها كالاجناس العشرة التي تسمى بالمقولات واطالة البيان فيما